

مغردون: وفاة معتقلة سعودية تحت التعذيب



أحلام القاسمي

قال نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن معتقلة سعودية في أحد السجون، غربي المملكة، توفيت في وقت سابق من الشهر الجاري جراء التعذيب، وتم إجبار والديها على التوقيع على قرار بأن وفاتها طبيعية.

وأكد حساب «مناضل ضد المستبد»، أن المعتقلة «حنان الذبياني توفيت يوم الإثنين 9 محرم 1438 هـ (الموافق 10 أكتوبر/تشرين الأول الجاري) في ظروف غامضة داخل سجن زهبان السياسي»، وهو سجن مركزي ذو حراسة مشددة يقع على بعد 19 كم من وسط مدينة جدة، غربي المملكة، ويعتبر من أكبر السجون في السعودية.

الحساب ذاته أضاف أن إدارة سجن زهبان قامت باستدعاء ذوي «حنان» للصلاة عليها داخل السجن، ولم يسمحوا لهم إلا برؤية وجهها، وبعدها تم دفنها بمكان سري لا يعرفه حتى ذووها.

وأشار إلى أن إدارة السجن أجبرت والد ووالدة «حنان» على التوقيع على إقرار يقول إن الأخيرة توفيت وفاة طبيعية حتى لا يستطيع أحد أن يرفع مستقبلاً دعوة يتهم فيها مسؤولي السجن بتعذيب المعتقلة حتى الموت.

وأوضح أن سبب اعتقال «حنان» هو والدتها التي دخلت عليها وهي نائمة فوجدت حاسبها المحمول مفتوحاً على مقاطع فيديو جهادية؛ فأبلغت المباحث، التي حضرت بدورها، واعتقلتها.

وبينما لا تتوفر أية معلومات بشأن تاريخ اعتقال «حنان»، لم يصدر عن السلطات السعودية أي تعقيب

رسمي ينفي أو يؤكد صحة الأنباء المتداولة حول وفاتها .

يذكر أن كثير من الحسابات التي نقلت هذا الخبر تم وقفها .

وتشن السلطات السعودية منذ سنوات حملات أمنية واسعة طالت الآلاف، وتقول إنها تستهدف اجتثاث الفكر

المتطرف، بينما يقول معارضون إن هذه الحملات تستهدف إسكات أي صوت معارض.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات